

النهاية في غريب الأثر

{ فرر } (س) فيه [أنه قال لِعَدِيَّ بن حاتم : ما يُفِرُّك إِلَّا أن يقال لا إله إلا الله] أفررتُه أفرسه : فعلاؤه به ما يفِرُّ منه ويهْرُبُ : أي يحْمِلُك على الفرار إِلَّا التَّوْحِيدَ . وكثير من المُحدِّثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الأوَّل .

- ومنه حديث عاتكة : .

أفرَّ صِيَّاحُ القوم عَزَمَ قلوبهم . . . فَهُنَّ هَوَاءٌ والحُلُومُ عَوَازِبُ .
أي حَمَلَهَا على الفرار وجعلها خاليةً بَعِيدَةً غائبةً العُقُولُ .
[ه] ومنه حديث الهجرة [قال سُرَّاقَةُ : هَذَانِ فَرٌّ قُرَيْشٍ أَلَا أُرْدُّ عَلَى قُرَيْشٍ فَرًّا] يقال : فَرَّ يَفِرُّ فَرًّا فهو فَارٌّ إذا هَرَبَ . والفَرُّ : مصدرٌ وُضِعَ موضعَ الفاعل وَيَقَعُ على الواحد والاثنين والجميع . يقال : رجلٌ فَرٌّ ورجُلانٌ فَرٌّ ورجالٌ فَرٌّ . أراد به النبيَّ وأبا بكرٍ لمَّا خرَّجا مُهاجِرِينَ . يعني هَذَانِ الفَرَّانِ .
(ه) وفي صفته E [وَيَفْتَرُّ عن مِثْلِ حَبِّ الغَمَامِ] أي يَدَيْتُ سَمًّا وَيَكْشِرُ حتى تَبْدُو أسنانه من غير قَهْقَهة وهو من فَرَرْتُ الدَّابَّةُ أفرُّها فرًّا إذا كَشَفَتْ شَفَتَيْهَا لتَعْرِفَ سَنِّيَّهَا . وافْتَرَّ يَفْتَرُّ : افْتَعَلَ منه وأراد بحَبِّ الغَمَامِ البَرَدَ .

- ومنه حديث ابن عمر [أراد أن يَشْتَرِيَ بَدَنَةَ فقال : فُرِّها] .

(ه) وحديث عمر [قال لابن عباس : كان يَدِيْلُغني عنك أشياءٌ كَرِهَتْ أن أفرُّك عنها] أي أَكْشِفُكَ .

(س) ومنه خطبة الحجاج [فقد فَرَرْتُ عن ذَكَاءٍ وتَجَرِبَةٍ]